

## حلقات نور على الدرب (571) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن لقاءات برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة يجيب عنها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - [00:00:35](#)

سوف تستمعون باذن الله تعالى الى جملة من الاسئلة من المستمع او ام غائب تسأل عن انتشار سوء الظن بين الناس وتذكر ان والدتها لا تقوم بعمل المنزل وتدعوا تسأل عن التفريق بين الابناء الذكور والاناث مستمعة من خميس مشيط تذكر انها بلغت مبكرا ولم تصمم تساهلا فماذا تفعل - [00:00:49](#)

تسأل عن تركيب تقويم الاسنان تذكر انها تعيش في منزل احد اقاربها ليس من محارمها وانها تعتبر مثل والدها اه تذكر انها استلفت مبلغا من صاحب محل وهي لا تتذكر مكانه الان - [00:01:08](#)

ام فيصل تقول اذا مد احد اقاربها يده للسلام عليها وهي تستحي من كف يدها فماذا تفعل وتذكر مشادة تحصل مع والدتها وخطأ من والدتها عليها عبدالله الحسين من سوريا يسأل عن السلف هل هو حرام ام حلال؟ ويذكر معاملة في شراء حنطة قبل الحصاد بمبلغ من المال ويذكر هل نأكل - [00:01:22](#)

من اضحيتنا وانه في الصحراء يرعى الغنم فهل يصلى الجمعة ظهرا؟ ام يصليها ركعتين نأتي الى تفصيل الاسئلة على بركة الله بهذه رسالة باعثتها المستمعة ام غائب تقول في هذا العصر كثر الذين يظنون ظن السوء في زوجاتهم وبناتهم - [00:01:44](#)

حين يأتي رجل اجنبي في غيبة صاحب المنزل يظلمون هذه البنت او تلك المرأة وذلك بسبب تعاطي المخدرات وهم لا يعلمون. مما تتصحونهم جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:02:04](#)

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم ان الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها ومن مسؤولية الرجل ان يقوم - [00:02:31](#)

بالحقوق الواجبة علي نحو هذه الرعية من ذكور وايناس كل فيما يخصه ويتجنب الامور المحرمة بالنسبة لكل فرد من افراد هذه الرعية ومن ذلك الظن السيء فلا يجوز للانسان ان يظن - [00:03:13](#)

ظن سوء لزوجته او بولده او من ابنته لقوله تعالى ان بعض الظن اثم ولكن ليس معنى هذا ان يجرد الاب من الرقابة على زوجته وعلى اولاده على اولاده من ذكور - [00:04:07](#)

وايناس ومراقبته لهم داخل في مسؤوليته فيحصل تعاون بينه وبين زوجته على هذه الرقابة لأن هذه الرقابة فيها مصلحة له

ولزوجته ولابو لاده وللمجتمع ايضا اما دخول رجل اجنبي في بيته - 00:04:42

بدون اذنه فهذا لا يجوز لزوجته ان تدخل في بيت زوجها رجلا ليس بمحرم لها وليس بمحرم لبناتها لان الرجل الذي ليس بمحرم ليس بمؤمن ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:38

ما خلا رجل بأمرأة الا كان الشيطان ثالثهما قالوا يا رسول الله أرأيت الحمو الموت والحمو هو اخ الزوج يدخل على زوجة أخيه في غيبة أخيه فماذا يحدث - 00:06:13

وهكذا اذا دخل رجل اجنبي على زوجة الرجل ولا دخل على بنته ما الداعي الى دخوله ليس فيه حاجة اصلا لهذا سيكون دخوله وقت مجيء المسؤول عن هذه الاسرة اما ان يدخل - 00:06:38

في غيبته وقد يتكرر دخوله ويقال لا تظنوا بهذا الرجل ظن سوء. ولا تظنوا باهل هذا البيت من الاناث والنساء فهذا سبب منعقد لظن السوء هذا سبب منعقد لظن السوء - 00:07:04

لكن ظن السوء المذموم هو الذي لم تتعقد اسبابه اما اذا كان انعقدت الاسباب هذه الاسباب هي التي تجعل الانسان يظن ظنا سيئا وبالله التوفيق احسن الله اليكم في اشارتها ايضا الى تعاطي المخدرات من بعض الناس لعل لكم توجيه - 00:07:25

اما ما اشارت اليه من ناحية تعاطي المخدرات فاذا كان المتعاطي من مخدرات هو رب الاسرة وهو المسؤول عن رعيتها لا شك ان تعاطيه من مخدرات يؤثر على ادائه لمسؤولية - 00:07:52

الرعاية فيقصر الواجبات وقد يرتكب شيئا من المحرمات في حالة دخوله للبيت وتعاطيه وهو متغطى من مخدر او يتعاطى المخدر في البيت فاذا كان فاذا حصل منه الكلام ناحية الظن - 00:08:38

في حالة تعاطيه من مخدرات فان هذا ليس له اثر لانه قد فقد عقله وهو يهلو في هذا الكلام من غير عقل وبهذه المناسبة فان الشريعة جاءت بالمحافظة على الضروريات الخمس - 00:09:24

ومنها المحافظة على العقل والمحافظة على العقل تكون بتوفير ما يكون فيه مصلحة للعقل والامتناع اما يكون فيه مضره على العقل فلا يجوز للانسان ان يتعاطى ما يضره بعقله ومما يؤسف له - 00:10:06

ان بعض الرجال يحمل زوجته على ان تتبعه من مخدرات معه ولا شك ان هذا امر لا يجوز له بالنسبة له ولا يجوز له ايضا بالنسبة لزوجته لان الله اثمنها عليه اثمنها عليها - 00:10:46

في دينها وفي بدنها وكذلك في نفسها وفي عرضها وكذلك في عقلها فلا يجوز له ان يمنع عنها ما اوجبه الله عليه ولا يجوز له ان يوصل اليها ما حرم الله جل وعلا عليه وبالله التوفيق - 00:11:19

احسن الله اليكم. اختتنا ام غائب تقول بان والدتها لا تقوم بعمل من اعمال المنزل ولا تؤدي حقوق زوجها ونحن بناتها نقوم بعمل كل شيء وتدعوا علينا حين نأخذ شيئا لاصلاحه او ان نقوم بعمل ما توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا - 00:11:49

الجواب سئل الامام احمد سأله سائل وقال يا ابا عبدالله كيف اسلم من الناس قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اساعتهم ولا تسيء اليهم ولعلك تسلم - 00:12:11

فاذا كانت هذه المرأة مؤذية لكم في فعلها وفي كلامها ولم يصدر منكم على وجه الحقيقة تقصير في حقها فلم تقصرتوا بما يجب عليكم نحوها ولم يصدر منكم اذى لها - 00:12:35

لا في القول ولا في الفعل فعليكم الصبر فان الله تعالى قال ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامر عليكم بالصبر والاحتساب والدعاء لها بالهدایة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بان والدها ووالدتها لا يعدلون بين ابنائهم فيؤثرون الذكور على الاناث ويرددون قول العامة الولد لاهلها - 00:13:09

البنت للغريب رغم قيام البنات بكل اعمال المنزل وربما غضبنا من هذا التصرف فنقول احيانا اللهم اعطنا الموت واقم الساعة فما حكم فعلنا جزاكم الله خيرا اليكم اولا ان هذا الدعاء لا يجوز - 00:13:42

ثانيا ان الواجب العدل بين الاولاد لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وهذا فيما يكون فيه تفضيل

بعضهم على بعض اما ما كان واجب لكل واحد منهم - [00:14:03](#)

فانه يعطى الواجب الذي له على سبيل المثال لا يساوى بين الولد الذي عمره عشرون سنة وبين الولد الذي عمره سنة من ناحية الكسوة وكذلك من ناحية النفقة فينفق على - [00:14:37](#)

من عمره عشرون سنة بقدر حاجته وينفق على الذي عمره سنة على قدر حاجته وهكذا بالنظر للبنات بنت عمرها مثلا خمس عشرة سنة وبنت عمرها مثلا سنتان فالتي عمرها خمس عشرة سنة - [00:15:09](#)

يقام بالحقوق الواجبة لها والتي عمرها سنتان يقام بالحقوق الواجبة لها ولا يقال ان البنات التي بلغت خمس عشرة سنة لابد من ان يسوى بينها وبين التي عمرها سنتان بمعنى انه يؤخذ من مال الاب ويدخل لهذه البنات التي عمرها سنتان - [00:15:35](#)  
يعني يؤخذ الزائد الفرق بين ما بين ما يقام به من عمرها خمس عشرة سنة وما يقام به لمن عمرها سنتان. فالمقصود ان الحقوق الواجبة هذه كل واحد من من الاولاد - [00:16:06](#)

يقام بحقوقه الواجبة. اما ما كان من باب التفضيل فهذا لا يجوز لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ومما يحسن التنبيه عليه بهذه المناسبة ان بعض الرجال - [00:16:28](#)  
يتزوج زوجة في اول حياته ويمضي معها ما شاء الله من الوقت وتأتي له باولاد ثم بعد ذلك يتزوج زوجة اخرى وتنجب له اولادا ويميل الى هذه الزوجة والى اولادها - [00:16:50](#)

ويفضل اولاد الزوجة الثانية على اولاد الزوجة الاولى كما اذا كتب لهم كما اذا اعطتهم اراضي ولا جعل لهم ارصدة مثلا في البنوك او غير ذلك من وجوه التفضيل هذا امر لا يجوز. وبالله التوفيق - [00:17:13](#)

احسن الله اليكم هذه السائلة من خميس مشيط تسأل وتقول بانها بلغت في سن مبكرة وكانت جاهلة باحكام الصيام في ذلك الوقت وتركت بعض الايام تساهلا وغفلة. لا تذكر تلك الايام التي تركتها. سواء كان بعذر او - [00:17:36](#)  
بدون عذر وهي نادمة عليها ولا تدري كيف تصوم وماذا تفعل جزاكم الله خيرا الجواب انها تقضي الصيام ويكون هذا القضاء مرتبا بحسب ترتيب الشهور او بحسب ترتيب الايام التي تركتها من كل شهر - [00:17:53](#)

وتعمل بالاحتياط فاذا كانت شاكحة هل مثلا عدد الايام بلغ عشرين يوما او ثلاثين يوما فانها تبني على ان العدد ثلاثون يوما فتصوم ثلاثة يوما وتطعم مع كل يوم مسكين - [00:18:14](#)

وذلك بسبب تأخير القضاء عن وقته ومقدار الطعام كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر او من غير ذلك من طعام البلد وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز تركيب التقويم لنجميل الاسنان وخاصة اذا كان هناك ما يشوه الانسان - [00:18:41](#)  
من عدم ترتيب الاسنان ارجو بيان الحكم جزاكم الله خيرا هذا يحتاج الى معرفة وضع الاسنان فاذا كان وضع الاسنان مؤذيا وكان العمل الذي يعمل هو من من اجل دفع هذا الانذى - [00:19:05](#)

فانه لا مانع من ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بانها فتاة تعيش في منزل خالها هذا الحال هو ابن عم لامي وليس اخا لها ونسميه خان وعيشي معهم بسبب الظروف القاسية والدي متوفى منذ الصغر او منذ صغرى ووالدتي مصابة بمرض عقلي. عشت مع هذا - [00:19:27](#)

الحال منذ كنت صغيرة والآن تجاوزت العشرين عاما. اعتبره مثل والدي واعتبر اولاده مثل اخوانى فإذا تحجبت عنهم غضبوا علي وقالوا نحن نعتبرك مثل اختنا واذا امتنعت عن السلام معهم او السفر او - [00:19:51](#)

العمرة غضبوا علي. ماذا افعل جزاكم الله خيرا الجواب وظuki منزل على الحكم الشرعي فاذا كان الواقع كما ذكرت فعملهم هذا من باب الاحسان وليس هناك نسب ولا رباط يكون - [00:20:10](#)

سببا من المحرمية وبالامكان الزواج من واحد من هؤلاء اما الحجاب فواجب عليك واما المصادحة فلا تجوز صافحة المرأة للرجل الاجنبي لا تجوز فان الرسول صلى الله عليه وسلم ما صافح امرأة قط لا تحل له - [00:20:43](#)  
يعني اجنبية منه ولما بايع النساء بيعة العقبة بايعهن بالكلام وبائع الرجال للمصادحة فلا يجوز للرجل ان يصافح امرأة اجنبية منه كما

لا يجوز للمرأة ان تصافح رجلا اجنبيا منها وهذا من باب سد الذرائع. وبالله التوفيق - [00:21:21](#)  
احسن الله اليكم وسفرها معهم كما ذكرت لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصافر مسيرة يوم وليلة الا ومع هذا محرم وبالله [التفقيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول استلتفت مبلغها من - 00:21:50](#)

سكن قريب مني في وقت مضى ثم نسيت هذا المكان ولم اقضي الدين ومضى عليه قربة اربع سنوات. الان اريد ان ارد هذا المبلغ ولكنني لا اعرف مكان الدكان ولا - [00:22:08](#)

فماذا افعل جزاكم الله خيرا؟ الجواب اذا كان الامر كما ذكرت فانك تتصدقين هذا المال على نية صاحبه وان تيسر الحصول عليه بعد ذلك فانك تذكرين له انك تصدقتي في هذا المال فان اجاز الصدقة - [00:22:22](#)

فيها وان لم يجد الصدقة فانها تكون صدقة عنك وتسليمين له ما له وبالله احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام فيصل في سؤالها الاول تعرضتم الى شيء من اجابته احسن الله اليكم قبل قليل تقول بانها اذا - [00:22:46](#)

ارادت او اذا اراد احد اقاربها مثل زوج عمتها ان يسلم عليها ومد يده تقول باني استحي من كف يدي فهل في ذاك الجواب انه لا يجوز الرجل للمرأة ان تصافح اجنبيا منها كما لا يجوز للرجل ان يصافح اجنبيا منه - [00:23:08](#)

وان فرض وقوع شيء من ذلك فانه فانه معصية فيستغفر الله ويتوب اليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول دائما يحصل بيننا وبين والدتي مشاكل ومشادات كلامية تغضب امي علينا لاتقه الاسباب - [00:23:31](#)

وهي دائما تقول انكم لستم قريبين من الله ان الله بيغضكم وليس لكم عند الله قبول لانكم تصلون وتصومون وليس قلوبكم مؤمنة بالله. امي جاهلة جدا في امور دينها ودائما تدعوا علينا وتسبينا وتؤذينا. فما نصيحتكم لها - [00:23:49](#)

الله خيرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم ادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة عن المدعي واليمين على من انكر السائلة اذكروا مساوى امها - [00:24:09](#)

ولكنها لم تذكر مساوى بناتها عليها وكان من الانصاف ان تذكر ما يحصل من بناتها عليها من الاسباب التي يجعلها تغضب وتصفهن الصفات التي ذكرت في السؤال اما اذا لم يكن - [00:24:33](#)

هناك اسباب من البنات موجبة لغضب الام ومبرارة لان تدعوا على بناتها وان تتهمهن بهذا الاتهام الذي ذكرته السائلة فان هذا لا يجوز لام لان الله تعالى يقول ولا تعتدوا - [00:25:05](#)

ان الله لا يحب المعتدلين فلا يجوز لحد ان يعتدي او ان يتعدى على احد الا بحق وليس معنى كونها ام ان يكون ذلك مسوغا لظلمها لاي واحد من اولادها - [00:25:36](#)

من الذكور والإناث وعليها ان ترجع الى نفسها وان تستغفر الله وتتوب اليه هذا من جهة ومن جهة اخرى على البنات ايضا تجنب جميع الأسباب التي من شأنها انشاء غضب الام - [00:26:05](#)

او غضب الاب لان هذا مما يساعد عليه. يعني هذا التجنب يساعد على استمرار قوة او اصر الاسرة فيما بينها وبالتالي يقوى التعاون فيما بينهم وتنغرس المحبة في قلوبهم جميعا وبالله التوفيق - [00:26:37](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمع عبد الله الحسين من سوريا محافظة الرقة يقول انا في الصحراء ارعى الاغنام ويوم الجمعة اصلي وحدني صلاة الظهر هل اصلي ركعتين لم اصلي اربع ركعات؟ الجواب اذا كنت تسمع النداء فالواجب عليك ان تصلي - [00:27:10](#)

الجمعة مع جماعة المسلمين واذا كنت في برية بحيث انه يتذرع عليك الذهاب الى المسجد فانك تصلي الظهر تصليها اربع ركعات وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان يأكل المضحى من اضحيته - [00:27:31](#)

الجواب السنة انه يأكل ثلثا ويصدق بثلث ويهدى ثلث وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - [00:27:53](#)

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن

استماعكم. نسعد على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام. اذاعة القرآن الكريم - [00:28:12](#)  
برنامج نور على الدرب شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:28](#)